

م. 9 - تعامله ^{صلى الله عليه وسلم} مع الخدم - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2)

- ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكادي - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

اه الداعي الى رضوانه صلى الله عليه واله وصحبه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد ارحب باخواني واخوانتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد في هذه الدورة الثانية وهذا المستوى من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم - [00:01:10](#)

التسليم ندرس في هذا المقرر تعاملات النبي صلى الله عليه واله وسلم وكيف كان في تعامله مع اهله مع زوجاته مع ابنائه مع احفاده مع اقاربه وكذلك تعاملاته مع جيرانه - [00:01:35](#)

آ اليوم باذن الله سبحانه وتعالى وفي هذا اللقاء الذي اه نسال الله سبحانه وتعالى ان نوفق نوفق به جميعا للتعرف على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فئة - [00:01:56](#)

آ من فئات المجتمع وهم فئات آ الخدم الذين يخدموننا في بيوتنا سواء يعني كانوا اه رجالا ام كانوا نساء الذين يعني يطبخون الطعام يغسلون الملابس ينظفون البيوت آ السائقين الذين يعني نستخدمهم في ايصالنا لقضاء حوائجنا - [00:02:10](#)

آ ربما حارس المنزل والذي يهتم بحديقة المنزل وهكذا لله عز وجل حكمة بالغة في تفاوت الناس وحاجة الناس بعضهم لبعض ومن ذلك حاجة هذا الخادم الخادمة سائق الى المال - [00:02:41](#)

العمل فيجد عند رب البيت مجالا ومساحة للعمل صاحب البيت وصاحب العمل يعني بحاجة الى من يخدمه في هذا الجانب والخادم والسائق وامثاله بحاجة الى المال. فاجتمعت المصالح اجتمعوا على امر آ مباح يتعاونون فيه لتحقيق هذه المصالح المشتركة - [00:03:08](#)

وجعل الله عز وجل بعض الناس لبعض سخرية. يعني يسخرهم لبعضهم البعض. هذا في حاجة هذا وهذا في حاجة هذا هذا يعطي هذا وهذا يقدم لهذا وهكذا يلتقي الناس على المنافع والمصالح - [00:03:36](#)

اه لكل منهم ولكن جعل لها ضوابط كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الخدم لقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اروع الامثلة وارقاها واجملها في التعامل مع هذه الفئة - [00:03:53](#)

يعني حقيقة هي تعتبر من فئة الضعفاء من ضعفاء الناس والذين ربما يتعرضون الى الظلم والجور في التعامل والاساءة ربما تكليفهم فوق طاقتهم وفوق ما لا يحتملون وربما منع حقوقهم عنها - [00:04:13](#)

وربما التعامل بغلظة وعنف شديد تجاه اخطائهم هم بشر يجب ان تكون النظرة لهؤلاء الخدم اه ننظر اليهم على ان من كان منهم مسلم فهم اخواننا وهذا التفاوت آ لن يكون هو التفاوت نفسه في الآخرة - [00:04:37](#)

لقد عبر القرآن الكريم عن الواقعة وهو اسم من اسماء يوم القيامة. قال خافضة رافعة تخفض اناس وترفع اناس وربما من كان

منخفض الذكر في الدنيا خاملا ربما يأتي يوم القيامة وقد ارتفعت منزلته عند الله عز وجل - [00:05:00](#)

وذلك الذي كان مرتفعا في الدنيا ربما يأتي يوم القيامة منخفضا ومن الناس من يجمع الله تعالى له الرفعتين في الدنيا والاخرة ويرفع الله ذكره ومقامه في الدنيا ويرفع الله ذكره ومقامه في الاخرة - [00:05:24](#)

ومنهم من يجمع السوأيتين فيخفض الله ذكره في الدنيا ويخفض الله ذكره ومنزلته في الاخرة. نسأل الله السلامة والعافية اذا الناس بحاجة لبعضهم البعض ومن ذلك كان يعني الاحتياج الى الخدم. فهم يعني يحققون ذواتهم ويعملون ويكسبون مالا حلالا طيبا -

[00:05:42](#)

هو بشر مثلك له احساس له مشاعر له احتياجات عنده مشكلات له نقاط قوة له نقاط ضعف له مطالب عنده اسرة اسرة ربما يصرف عليها ابوين آآ زوجة ابناء هذه الخادمة ربما تركت ابناء وراها وزوا اهله - [00:06:07](#)

وتغربت اه شعور بالعربة الفقر بالحاجة بالعوز اذا هؤلاء بشر مثلنا وكان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لمن ولاه الله عز وجل امر هؤلاء قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم - [00:06:31](#)

جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله ومن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسوا مما يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم. رواه البخاري ومسلم لاحظ التعبير اخوانكم - [00:06:54](#)

ما هم عبيد يسمونهم سوء العذاب ما هم سخراء هؤلاء يجب ان تنظر اليهم انهم اخوة لك المسلم منهم اخوانكم خولكم اي خول الله لهم ان يكونوا تحت ايديكم ولقضاء حوائجكم يتخللون بينكم - [00:07:20](#)

اخوانكم دعونا من النظرة الاحتقار والازدراء والله ربما هذا الخادم او هذه الخادمة وهذا السائق وهذا الحارس عند الله ارضى واعلى منزلة من صاحبه ويجب ان نفرق ايها الاخوة والاخوات من خطأ كبير جدا. هؤلاء ليسوا - [00:07:44](#)

عبيدا عندنا ليسوا مملوكين هؤلاء اجراء هذا اجير اجير يعمل عمل محدد ويأخذ عليه اجرا. هذا العمل انت بحاجة اليه وهو بحاجة الى هذا الاجر فالتقيتما على ذلك فهو مثلك - [00:08:08](#)

له قلب وعقل وروح وجسد وله واجبات عليه واجبات وله حقوق وراء اسرة اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم الله شوف التعبير. يعني هو الان تحت يدك تحت تصرفك تحت قدرتك - [00:08:27](#)

لكن تذكر ان قدرة الله عز وجل عليك اكبر من قدرتك عليه لما رفع ابو مسعود الصوت ليضرب احد المماليك يعني الذين اشتراهم بحر ماله عبد مملوك وليس خادم او اجير - [00:08:51](#)

لما رفع قال اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالتفت فاذا رسول الله قال لله اقدر منك علي الله هو اقدر عليك منك على هذا الخادم - [00:09:10](#)

قال هو حر لوجه الله يا رسول الله. قال لو لم تعتقه للفحتك النار هذا في المملوك وليس في الخادم ما الذي يجب تجاههم بعد الفاصل نتحدث عما يجب وكيف نتعامل مع الخادم في ضوء هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:25](#)

الاقراض والافتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في مشروعه -

[00:09:47](#)

نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل فيدخل في عموم قوله تعالى. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون - [00:10:21](#)

يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرا من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام - [00:10:41](#)

انه عقد تمليك. فلا يتم الا ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جر من نفعه فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ما له الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او ايجارة او اعادة او غير - [00:11:01](#)

ذلك من المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة - [00:11:21](#)

تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان - [00:11:41](#)

قراءة شيء من ما له لمن سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلقى الله فتجاوز عنه بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان الحمد لله - [00:12:21](#)

التوجيه النبوي في التعامل مع الخدم والعمال الذين تحت ايدينا من الخادمة والخدام والسائق وغيرهم اخوانكم خولكم. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم. يأكل وليبس - [00:12:50](#)

مما يلبس ولا تكلفوهم ما لا يطيقون او ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم. خلونا نتأمل في هذا النظرة الاولى انه اخوك انها اختك في الله هذه الخادمة التي تحت يدك. اختك - [00:13:10](#)

وهذا المعني يورثك قضية التعامل بكرامة مع هؤلاء الناس ان تتعامل معهم بكرامة تحفظ عليهم كرامتهم. لا تسيء اليهم لا تحتقرهم لا تزدريهم لا تنتقصهم لا تحرمهم حقوقهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم - [00:13:29](#)

انت تملك هذا الانسان من جهة انه اجير عندك لكن ما تملكه على انه آء عبد عندك لا تحت يدك تحت تصرفك افعل كذا يفعل. لا تفعل كذا لا يفعل - [00:13:54](#)

اذهب الى المكان الفلاني افعل اقض كذا اصنع هذا الطعام اصنع هذا الشراب اتني بكذا اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل من الطعام الذي انت تطعم - [00:14:11](#)

طبعاً هذا بالاجماع كما ذكر الامام النووي انه بالاجماع ان ذلك على وجه الاستحباب فليطعموا مما يطعم. يعني جزء من الطعام الذي انت تطعم يأكل معك. يأكل منه لا تعطيه كما يقولون الحد الادنى - [00:14:33](#)

او كما اننا نتعامل مع بهيمة اول الطعام المأكول المتناثر الذي ليس فيه نوع من التقدير والاحتشام. ولا يقبله الانسان لو كان على نفسه فليطعموا مما يأكل وليلبسوا مما يلبس - [00:14:51](#)

من مثله او قريب منه. طبعاً هناك كما ذكرت لكم على وجه الاستحباب بالاجماع وليس الوجوب ولا تكلفهم ما يغلبهم. يعني لما تكلف الخادم اللي عندك يعني لا تكلفه شيئاً يقهره شيء فوق طاقته شيء فوق احتماله. عدد ساعات العمل التي يعملها. هو انسان يحتاج الى ان ينام - [00:15:09](#)

الخادمة هذي تحتاج الى ان تنام يا اخي راعي احتياجاته راعي انه بشر فلا تكلفهم ما لا يطيقون تعطيه عمل ثقيل جدا ومتواصل وساعات عمل طويلة فان كلفتموهم فاعينوهم. لو كلف بعمل كبير - [00:15:35](#)

يا اخي شاركوا اعينه ما الذي يمنع اذا كان عدد الاواني وكمية الاواني التي تحتاج الى غسيل وتنظيف وترتيب والثلاجة والمطبخ وغسيل ان تشارك ربة البيت تشارك خادمتها في الانجاز - [00:15:58](#)

ما الذي يمنع؟ بل هذا والله من الكرم النفسي ومن حق هذا الخادم عليك ان تعاونه وتشعر بالقرب منها وتشعر بالعين وتحمس بشعورك بطروفها. وقد يكون هذا الخادم او هذا قد يمر بوعكة صحية او مريض. فانت راعيه ايضا ما الذي - [00:16:15](#)

يمنع عني في ذلك اليوم الذي يكون فيه السائق مريض. انا نذهب بابنائي الى المدرسة مثلا لماذا تفرض عليه؟ يبيت ليله محموما مريضا ساهرا لم يذق عينان نوم يذهب - [00:16:38](#)

ومن سوق الى سوق ومن محل الى محل ومن مكان الى مكان الى مكانه الة لا يحتاج الى راحة او يحتاج الى آء ان يمرض نفسه فلا تكلفهم فان كلفتموهم فاعينوهم. شارك - [00:16:58](#)

وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم من حسن التعامل الصورة المثالية ما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام في السير زيد ابن حارثة اه اختطفه قوم في اه غزات وحرب كانت بينهم - [00:17:16](#)

ثم ذهبوا وباعوه في مكة اشترى حكيم بن حزام ثم اهداه الى خديجة وخديجة رضي الله عنها وهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو مولى تعامله احسن ما تكون المعاملة - [00:17:33](#)

اما ابوه وامه فقد هام بحثا عنهم وتقطعت قلوبهم قلب الاب الشفيق الذي فقد ولده فبحث عنه وسأل فقال له بعضهم والله لقد رأيناه في الموسم في مكة مع احد كبار - [00:17:52](#)

مكة يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم من كبرائهم وقد كان وجيها صلى الله عليه وسلم في قومه. قبل الرسالة وبعد الرسالة قطعوا الفيافي والقفار هو وعمه حتى وصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا - [00:18:12](#)

يا ابن عبد المطلب يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله تفكون العاني وتقرؤون الضيف وتعينون المكوم والمظلوم جئناك في حاجة لنا امن علينا من الله عليك ابن لنا عندك - [00:18:28](#)

ان اردت مالا بذلنا لك ما في وسعنا وان وهبت فذلك منة منك وانتم اهل للمنة والفضل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اه وخيرا من ذلك في عرض افضل من هذا بعطيكم - [00:18:51](#)

وما هو قال الدعوه ثم اخيره بيني وبينكم. فان اختارني اما انا بالذي يختار احدا على من اختارني وان اختاركم فهو لكم بلا مال بلا مقابل. قالوا والله لقد اجزلت وانصفت وزدت على النصف ما نريد اكثر من هذا. هذا والله الكرم - [00:19:10](#)

وهم قد اجمعوا في نفوسهم ان ابنهم زيد سيقول لا ساختار ابي وعمي واهلي وساعود اليه ويعود اليهم بالمجان تعال يا زيد من هذا للتأكد قضية هكذا. من هذا؟ قال هذا ابي - [00:19:34](#)

ومن هذا؟ قال هذا عمي قال فانهم قد جاؤوا يسألونني اياك يعني ان تذهب اليهم فانا اخيرك بيني وبينهم وقال زيد والله ما انا بالذي يختار عليك احدا الله طيب وهو خادم ومولى - [00:19:54](#)

في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه وعمه مندهشان. يا زيد، اتختار العبودية على الحرية؟ اتختار العبودية على ابيك وعمك واهلك قال والله لقد رأيت من هذا الرجل - [00:20:17](#)

ما يحملني على الا اختار احدا غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بالذي افطر فيمن يختارني او كما قال صلى الله عليه وسلم وخرج الى الناس وقال ان وتبناه وكان ينادى زيد بن محمد - [00:20:33](#)

فلما رأى واطمئن على ابنهما انه في العز والتكريم والشرف والعناية والرعاية في هذا البلد المبارك وعند وجين من كبار وجهائها وسادتها اطمئن على ذلك وعادا الى بلدهما ما الذي حدث - [00:20:49](#)

هذا التعامل الراقي مع الخادم مع المملوك ما جعله يفضل هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على اله وبلده وابيه وامه وعمه رأى منه شيئا مختلف تماما فلذلك الاثر في التعامل مع الخدم - [00:21:10](#)

يعني يجعلنا نكسب قلوبهم فيحسنوا في اعمالهم ويحفظ بيوتنا واسرارنا وايضا آآ يعني لا يحصل منهم الاذية والاذى وكم من بيوت حصل فيها من المشكلات والاذية للابناء والبنات وربما صاحبة الدار وغيره - [00:21:35](#)

آآ وربما سرقت بعض الاشياء من نتيجة الظلم الاضطهاد الجبروت سوء التعامل التكليف بما لا يطاق تأخير الرواتب حجز الرواتب انقاص هذه الرواتب عدم مراعاة الظروف اوقات الراحة اوقات العمل تكليف بما لا يطاق - [00:21:59](#)

كل هذي ولدت يعني نقمة تجاه صاحب الدار وورث ذلك اساءة تجاه آآ صاحب الدار سواء كان زوجة او كان آآ زوجا هل للتعامل الحسن مع الخادم اثر في تغيير ديانتته - [00:22:22](#)

هذا ما نتعرف عليه بعد الفاصل باذن الله تعالى كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعة بني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفرغ الى التوبة فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب ابن ما لك استقبله النبي - [00:22:44](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتائب منكسر يحتاج الى من يल्पف به حتى يثبت على طريق الهداية. قال تعالى - [00:23:22](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من حول ونفتح له باب الامل. ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخره - [00:23:42](#)

ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيه بسالف ذنبه ولو بعد حين قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به - [00:24:22](#)

وندله على ما يثبتته على طريق الهداية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار فجر الاشرار ونواليه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستتر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - [00:24:42](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - [00:25:12](#)

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالاظهار في البستان الحمد لله للتعامل الحسن والايجابي مع الخادم غير المسلم تأثير في تغيير ديانتته واسلامه ودخوله في الاسلام - [00:25:32](#)

كان خادم للنبي صلى الله عليه وسلم يهودي يهودي غلام يخدم النبي عليه الصلاة والسلام فمرض ذلك الفتاة فزاره النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعده عند رأسه فقال له اسلم - [00:26:16](#)

فنظر الولد الى ابيه فقال له الاب اطع ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار بي - [00:26:31](#)

الحمد لله. نعم لم يقدم اي خدمة للاسلام سوى انه اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل رحمة للعالمين. ليستنقذ هذه البشرية من النار ويدخلها بسببه الى الجنة باذن الله تعالى. فالحمد لله تحقق المقصود - [00:26:46](#)

اسلم هذا الغلام ودخل الجنة باذن الله تعالى وانقذه الله من النار حسن التعامل مع العامل غير المسلم حسن التعامل مع الخادم غير المسلم حسن التعامل مع السائق غير المسلم - [00:27:01](#)

كل ده سيؤثر عليه وعلى ديانتته. يا اخي اذا لم تكن داعية الى الله عز وجل وداعية الى الاسلام. الى الاسلام بعلمك فليكن داعية الاسلام حسن تعاملك كم من الناس - [00:27:16](#)

كامل الناس من العمال والاجراء دخلوا في دين الله عز وجل. كم سمعنا خادمة اسلمت كم سمعنا سائق اسلم؟ كم سمعنا عامل اسلم؟ دخل في دين الله لما تعود وتبحث عن الاسباب يجد القدوة في البيت ان هذا الرجل - [00:27:34](#)

كن قدوة في بيته ان هذه الاسرة قدوة. ان هذه المرأة قدوة صالحة. حسن التعامل الاحسان المساعدة العون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين - [00:27:53](#)

او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه. رواه البخاري ومسلم. يعني اذا جاء الخادم وصنع لك طعام لو اجلسته معك فاكل معك. يا سلام! هذا شئ جميل احسان وتكريم - [00:28:13](#)

ويعني رصيد في قلب هذا الخادم. فليجلسوا معه. والله ما ينقص من قدرك او من قدرها ان تجلس الخادمة معها فتأكل معها او يجلس يأكل مع السائق مثلا او العامل لا ينقص ذلك من قدرك بل هذا رفعة لك عند الله عز وجل - [00:28:29](#)

وربما يكون سببا لهداية هذا الانسان فليجلسوا معه. ما اجلسه؟ قال فليناوله اكلة او اكلتين. يعني تاخذ جزء من هذا الطعام وتعطيه اياه. لماذا؟ لانه هو ولي ويعني هو اللي تعب فيه وهو اللي طبخه وهو اللي يعني عالج حرارته ورائحته وشمه وربما تعلقت -

نفسه به وتعب فيه يا اخي اعطيه جزء من هذا الطعام. طعام نظيف لذيذ طيب تعطيه مستقلا. ابتداء تغرف له ما تعطيه بعد ما تخلصون وتاكلون تعطوه الزائد البارد الذي اه عيث فيه او عبثوا به. لا - [00:29:11](#)

يا اخي من البداية اغرف لهذا الخادم لهذه الخادمة. اغرف له واعطيه لخاطره وهذا من حسن التعامل. ادع كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء للخادم لما جاء انس ابن مالك وقال هذا خويدمك - [00:29:31](#)

آآ انس فادعو الله تعالى له ودعا له بكل خير من امر الدنيا والاخرة وقال كان من ضمن من قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه يعني ليسمع منك الخادم دعاء له بالبركة - [00:29:51](#)

بالزيادة في الرزق يفرح الخادم وتفرح الخادمة الله يكثر رزقك الله يبارك لك فيما اعطاك الله يزيدك من فضله الله يرزقك يبارك لك فيما اعطاك ادع للخادم وللخادمة وللعامل وللسائق ادعوا لهم بكل خير فان ذلك من هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:09](#)

تفقدهم السؤال عن حاجتهم يعني كما ذكرت لكم هذا الخادم هذه الخادمة هذا السائق هذا العامل له حاجة وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لخادمه - [00:30:32](#)

آآ الك حاجة يحتاج شئيه هنا المبادئة بالسؤال عن الحاجة. يعني انت ابتداء اسأل هذا الخدم لك حاجة تحتاج شئيه ناقصك شئيه تبغى شئيه جميل جدا ان يهدى له لهذا الخادم يهدى له في المناسبات. في رمضان آآ ايام الحج الاعياد المناسبات الجميلة - [00:30:46](#)

آآ زواج الابناء البنات يهدى لهذا الخادم لهذه الخادمة لهذا السائق يهدى له يكسى شئيه بسيط جدا لكنه فعله فعل السحر في نفس هذا الانسان ربما يعجبني البعض الخادم السائق ها كيف اهلك - [00:31:12](#)

زوجتك اللي تركتم اولادك كم عندك من يتعرف عليهم؟ يحتاجون شئيه ناقص يعني تخيل! انا لا اقول له هو واجب وانما هي من الحقوق التي يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل - [00:31:34](#)

ان يسعى في والله امه في بلادها مرضت. ام هذا الخادم او هذه الخادمة وتراها في ليلها سهرانة تبكي وكذا وتتصل طيب لو ساهم الانسان بشئيه في علاجها او اهدى اليهم او اعطاهم في احتياجاتهم. كم نسمع انه مثلا والله حصل اه طوفان او غرق - [00:31:49](#)

او كذا فيضان فاتف مزارعهم وبيوتهم و نساعدهم واعانتهم هذا من مما يتقرب به الانسان الى الله عز وجل. وقد كان هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم التسامح مع الاخطاء يعني - [00:32:11](#)

يعني ما يدجر الانسان على كل صغيرة وكبيرة. هذا بشر يقع في الخطأ. يقع في الزلل كما اننا نخطى كما اننا فلا يدجل الانسان على كل صغيرة وكبيرة مع هذا الخادم. آآ نعم ما اقول ان يكون مغفل - [00:32:28](#)

انني انسان او متساهلا لدرجة ان يضيع حقوقه ويتلف ماله لأ لكن ربما شيئا يسيرا يعني كاس كاس انكسر من غير قصد يا اخي عفا الله كما انا وانت واطفالي واطفالك يعني قد يصدر منا مثل هذا - [00:32:44](#)

التسامح تجاه هذه الاخطاء مهم جدا اه امر اخر يعني في التعامل معهم واکرامهم لا نسمح لاطفالنا واولادنا ان يتجاوزوا على الخدم او على السائقين نعم هذا الانسان هذه الانسانية له احترامه له تقديره - [00:33:05](#)

آآ كونه يشتغل عندك لا يعني ان تمتهن كرامته للاسف بعض الاسر يتجاوز الابناء على الخادم على السائق يتجاوز البنات على الخادمة لا يسمح بهذا ديانة لا يجوز وادبا وتربية ان ذلك من خوارم التربية - [00:33:24](#)

علموا احترام الاخرين علموا احترام الخادم علموا احترام السائق. واذا طلب شيئا يطلبه بادب. واذا رفض شيئا يرفضه بادب. واذا احتاج الى شئيه تعامل بادب وذوق وان هذا الانسان مثلك له تقدير وله احترام - [00:33:44](#)

اما ان يسمح لطفل يتجاوز على رجل كبير في سنه هذا غير مقبول لا شرعا ولا دينا ولا عقلا ولا تربية ولا ابدا وبعض يعني صراحة بعض النساء او بعض في البيوت يعني هناك اجرام تجاه التعامل مع الخطأ خطأ بسيط فيكون التعامل - [00:34:04](#)

بعنف اشد والعياذ بالله. وهذا خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا اقول لهم اتق الله عز وجل فيما ملكك الله عز وجل وامنك. هم ليسوا مملوكين ولكن انت هم تحت يدك وهم تحت مسؤوليتك - [00:34:25](#)

تحت مسؤوليتك تعلمهم دينهم ترشدهم الى الخير الى ما ينفعهم تمنعهم مما يضرهم آآ تعينهم على الخير آآ نتعامل معهم بكل ادب اه
لا تكلفهم ما لا يطيقون. تعينهم في اوقاتهم العمل وتكون واضحة اوقات الراحة تكون واضحة بالنسبة لهم. اذا - [00:34:40](#)
تساعده في علاجه وهكذا اما ان نتعامل معهم كأنما هم الات ونسمح بتناول الابناء عليهم فهذا لا يجوز شرعا اعطاء اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه. انتهى الشهر تعطيه راتبه كاملا غير منقوص. لا يجوز ان تؤخره - [00:35:00](#)
لا تنقص منه. ولو انقصت منه شيئا لشيء معين فيكون بذلك بحق ووضوح وتحدث معه وبطيب خاطر فان اكملت له فذلك خير من
عندك فان زدت فذلك فضل من عندك. والله عز وجل آآ يكرم عباده سبحانه وتعالى - [00:35:23](#)
كم نغفو عن الخادم وعن الاخطاء في ذلك حديث عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان لي - [00:35:41](#)
يسيه ويظلم فاظريه. وفي رواية كم نغفو عن الخادم؟ فصمت ثم اعاد عليه فقال صلى الله عليه وسلم اعف عنه في كل يوم سبعين
مرة رواه ابو داوود والترمذي واحمد وصححه الالباني. يعني لهذه الدرجة مع كثرة - [00:35:51](#)
تصفح وانت تدير الموقف بطريقة صحيحة ما هو الاصلح والنافع لمثل هذا اه الخادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاهتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعاملاتنا كلها وفي الاحسان الى من جعلهم الله تحت ايدينا - [00:36:07](#)
من الخدم والسائقين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان
وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:27](#)
- [00:37:08](#)